

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

وزعمت البيانية منهم ان روح الاله دارت في الانبياء ثم في الائمة الى ان صارت في بيان بن سمعان وادعت الجناحية منهم مثل ذلك في عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر وكذلك دعوى الخطابية في ابن الخطاب وكذلك دعوى قوم من الروندية في ابي مسلم صاحب دولة بنى العباس فهؤلاء يقولون بتناسخ روح الاله دون أرواح الناس تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا واما أهل التناسخ من القدرية فجماعة منهم أحمد بن حايط وكان معتزليا منتسبا الى النظام وكان على بدعته في الفطرة وفي نفى الجزء الذى يتجزأ وفي نفى قدرة الله تعالى على الزيادة في نعيم أهل الجنة أو في عذاب أهل النار وزاد على النظام في ضلالتة في التناسخ ومنهم أحمد بن ايوب بن يانوش وكان تلميذ أحمد بن حايط في التناسخ لكنهما اختلفا بعد في كيفية التناسخ ومنهم محمد بن أحمد القطعي وافتخر بأنه كان منهم في التناسخ والاعتزال ومنهم عبد الكريم بن ابي العوجاء وكان خال معن بن زائدة وجمع بين أربعة أنواع من الضلالة أحدها انه كان يرى في السردين المانوية من الثنوية والثاني قوله بالتناسخ والثالث ميله الى الرافضة في الامامة والرابع قوله بالقدر في ابواب التعديل والتحوير وكان وضع أحاديث كثيرة باسانيد